

العنوان (٢ - ٤ كلمات)

مقدمة

مما لا شك فيه أن موضوع (اسم الموضوع) قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من أثر بارز في جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في أنه يتناول قضية محورية لها آثار عظيمة على الأفراد والمجتمعات ، فما هي هذه الظاهرة ؟ وهل لها إيجابيات وسلبيات ؟ وكيف يمكن الارتقاء بها (أو الحد منها) ؟

الأسباب

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن موضوع (اسم الموضوع) له جذور اجتماعية وثقافية في مجتمعنا ، وله أسباب كثيرة ومتنوعة ، لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها غياب الوعي الثقافي والفكري لدى الكثيرين ، والجهل بالعواقب الوخيمة التي قد تنتج عنها ، وتقصير مؤسسات الدولة في القيام بدورها البناء ، و

الإيجابيات

ولهذه الظاهرة إيجابيات كثيرة ، منها ...

السلبيات

ومن الجدير بالذكر أن لهذه الظاهرة أخطار جمة تمس جميع المكونات الاجتماعية ، ومنها ...

دور الحكومة

ولا بد لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة تجاه هذا الموضوع ، ويتمثل دورها في القيام بحملات التوعية والتوجيه والإرشاد ، وحث كافة الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة من أجل نشر فكر توعوي بخطر هذه الآفة بعد أن باتت تشكل خطراً حقيقياً على المواطنين ، ولها دور واضح في حفز الهمم ، وحشد الطاقات، وتفعيل القوانين ، والعمل على تغيير ثقافة المجتمع لوقف هذه الآفة (أو تنمية هذه الظاهرة).

دور الإعلام

وثمة دور خاص يقع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، ودور العبادة ومنابر الخطباء والوعاظ ، فهذه الوسائل لها تأثير كبير في الرأي العام ، ويمكنها القيام بحملات التوعية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني والرسمي للوقوف سداً منيعاً تجاه هذه الظاهرة (أو الارتقاء بهذه الظاهرة) .

رأي الأديان

وتجمع الديانات السماوية على أهمية هذا الموضوع ، فقد حثت في مواضع كثيرة على ضرورة الالتزام بالتشريعات النازمة للعمل المجتمعي ، واحترام كرامة الإنسان ، والعمل على مواكبة التغيرات التي من شأنها الارتقاء بالنفس البشرية فعلى هذا الإنسان الكريم عول الوطن ، ورسم أحلاماً وأمالاً كبيرة، وشرع يستثمر فيه، وبوجه طاقته نحو حمل رسالة العلم والتعلم أمانة من جيل إلى جيل مما يعود على الوطن بالخير العيم .

خاتمة

وفي نهاية المطاف فإنني أرى ضرورة أن نعمل معاً للوقوف في وجه هذه الظاهرة ، ونسعى لإيجاد حل جذري لمحوها بطرق عقلانية للوصول إلى أهدافنا المرجوة ونهضتها المنشودة ، فما نصنعه اليوم هو امتداد لما صنعه الأجداد بالأمس ولما سيصنعه الأحفاد بالغد ، امتثالاً لقوله تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله".